علی نور فیه وکنت الغلل بلعل وعسی لو فوعی فی شواغل الدنیا بین المافقین
الذین لا یعلمون قدر العلم والعالم ولصعوبة السلک فاجبت لهم فشرعت
فیه مستعینا من خلق سلسلة الانسان وعلمه منطق الفصیح العرب
عما فی الضمیر قوله ان اروی زهر تخرج فی ریاض الحی بح النساج الکلام
فی دیباجته علی الاستعارة والمجاز والاستعارة قسم من اقسام المجاز
والمجاز ان یعبر بشیء عن شیء اخر لعلاقة کالسببیة والحال والمحل بینهما غیر
التشبیه والاستعارة ان تذکر احد طرفی التشبیه وترید به الطرف الاخر مدعیا
انه فرد من افراده مثلا اذا قیل رایت اسدا فی الحمام شبه رجلا شجاعا
بالاسد الحقیقی الذی هو الحیوان المفترس بسبب شجاعته مدعیا انه اسد حقیقی
وفرد من افراده فعبر عن المشبه بالمشبه به واذا ذکر المشبه به فی مثل ذالک
الاستعارة استعارة مصرحة احترازا عن المکنیة ولا بد فی الاستعارة
عن ثلثة اشیاء مستعار منه ومستعار له ومستعار والمشبه به
یسمی مستعار منه والمشبه یسمی مستعار له ولفظ المستعار یسمی

وبه بسم الله الرحمن الرحيم نستعين

منو كلا ابكرهه العبم ومصليا على رسول الله الذي هو للمؤمنين رؤف رحيم وبعد

فيقول المحتاج الى الله الملك القديم مِنْلو محمد بن عرب بن حاجی

عرب طاب الله ثراهم لما كان صدر شرح الامام الفاضل الكامل قدوة

المحققين عز الملة والدين مسعود بن عمر القاضي التفتازاني عفى الله

عنهما مشحونا بالاستعارة اللطيفة والتشبيهات البديعة ولم يبرز

من شارح الى هذه الاوراق بيان ولم يطمسهن انس قبلي ولا جان

التمست من الاعزة من تلامیذی سيما واحد منهم كما هو معلوم

ان اشرح شرحا يجلي به الفاظه ومعانيه ليكون الطالبون

على نور فيه وكنت اتعلل بلعل وعسى لوقوعي في شواغل الدنيا بين المنافقين

الذين لا يعلمون قدر العلم والعالم ولصعوبة السلك فاجبت لهم فشرعت

فيه مستعينا ممن خلق سلسلة الانسان وعلمه منطق الفصيح العرب

عما في الضمير قوله ان اروي زهر تخرج في رياض الحي بحالساح الكلام

في ديباجته على الاستعارة والمجاز والاستعارة قسم من اقسام المجاز

والمجاز ان يعبر بشئ عن شئ اخر لعلاقة كالسببية والحال والمحل بينهما غير وجه

الشبه والاستعارة ان تذكر احد طرفي التشبيه وتريد به الطرف الاخر مدعيا

انه فرد من افراده مثلا اذا قيل رايت اسدا في الحمام شبه رجلا شجاعا

بالاسد الحقيقي الذي هو الحيوان المفترس بسبب شجاعته مدعيا انه اسد حقيقي

وفرد من افراده فعبر عن المشبه بالمشبه به واذا ذكر المشبه به في مثل ذلك

الاستعارة استعارة مصرحة احترازا عن المكنية ولا بد في الاستعارة

عن ثلثة اشياء مستعار منه ومستعار له ومستعار والمشبه به

يسمى مستعارا منه والمشبه يسمى مستعارا له ولفظ المستعار يسمى

يسمى مستعارا لانه بمنزلة اللباس المستعار ولا يخفى وجه التسمية في الكل

قوله اروى مشتق من الري والري في الحقيقة صفة انسان او حيوان آخر

يقال انسان ريان وفرس ريان اذا لم يحتاجا الى الماء فلا يكون استعماله في غير

الحيوان الا مجازا واستعارة يقال شجر ريان وزهر ريان فاستعماله

في زهر بطريق الاستعارة فانه شبه طراوة زهر بسبب جذب الماء

بري شخص ريان ووجه الشبه تخلص كل واحد منهما من احتياجه

الى الماء فاستعير لفظ ري لطراوة زهر التي هي المشبه واشتق من لفظ

ري الذي هو المستعار اروى فاستعارة ري الذي هو المصدر استعارة

مصرحة اصلية واستعارة اروى وسائر المشتقات تبعية والمشبه

طراوة زهر والمشبه به ري شخص ريان وجه الشبه تخلصهما من الاحتياج

الى الماء والحال المستعار منه المعنى الحقيقي للري والمستعار له طراوة

زهر والمستعار لفظ ري قوله زهر وفي زهر استعارة مصرحة

لان معناه الحقيقي الورد واستعمل في الخد بطريق الاستعارة

وبيانه انه شبه مطلقا الخد بالزهر الحقيقي في الحسن واللطافة

فاستعير

فاستعير لفظ زهر الذي هو المشبه به للخد الذي هو المشبه واراد المشبه به

والا لم يجز الحمل بين اروى زهر والخد الذي يذكر بعده قوله في رياض الكلام

الربيض والاكام ترشيح لاستعارة زهر لان الرياض والاكام من جملة ملايمات

المعنى الحقيقي للزهر والترشيح ان يذكر في الاستعارة ملايم من ملايمات

المشبه به كما هنا ولا يخفى ان الرياض والاكام مناسبان للورد وايضا

في اضافة رياض الى الكلام استعارة مكنية وتخييلية لانه شبه الكلام

الحقيقي الذي هو باللسان بالشجر المثمر الذي في الرياض في الانتفاع وتشبيه

الكلام الحقيقي بالشجر في الذهن وذكر المشبه استعارة مكنية واثبات

الرياض الذي هو من ملايمات المشبه به للمشبه استعارة تخييلية والاستعارة

المكنية ان يشبه شيء في الذهن وذكر المشبه واراد به واثبات لازم

من لوازم المشبه به للمشبه استعارة تخييلية كما هنا وكما قال الشاعر

الى واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع شبه الشاعر

المنية بالسبع في اغتيال النفوس بقهر وغلبة وذكر المنية واثبت

لازم من لوازم المشبه به للمشبه وتشبيه المنية بالاسد وذكر

الذي هو المنية استعارة مكنية واثبات الاظفار التي هي من لوازم

المشبه به للمشبه الذي هو المنية استعارة تخييلية ووجه الشبه اهلاك
النفوس وقوله وابهى حبر الخ فيه ايضا استعارة مصرحة فانه شبه كلاما فصيحا
بحبر نفيس في مقبولية الطبايع فاستعير لفظ لكلام فصيح ولفظ حبر بمنزلة
اللباس المستعار فذكر المشبه به واراد المشبه كما هو شان استعارة مصرحة
ولفظ تحاك ولفظ ببنان ترشيح الاستعارة لانهما من ملايمات المشبه به
الذي هو الحبر واسنان الاقلام تجريد استعارة حبر والتجريد عبارة
عن ان يقرن بالاستعارة ملائم من ملايمات المستعار له اي المشبه
قوله واسنان الاقلام فيه احتمالان احدهما ان فيه استعارة
مكنية وتخييلية بان يشبه الاقلام بشئ صاحب اسنان كا
الانسان في ان كل واحد منها ذات الاجزاء التي هي الة لتحصيل الافعال
مثل الكتابة في الاقلام والمضغ في الاسنان وذلك التشبيه وذكر
المشبه استعارة مكنيه واثبات الاسنان التي هي من لوازم المشبه به
استعارة تخييلية الثاني ان فيه استعارة مصرحة اصلية بان
يشبه رؤس الاقلام بالاسنان في كون كل واحد منهما الة
للفعل كالكتابة في الاقلام والمضغ في الاسنان واثبات لفظ اسنان

الذي

٣٧

الذي هو المشبه به للمشبه الذي هو رؤس الاقلام استعارة اصلية والمستعار منه
حقيقي للاسنان والمستعار له رؤس الاقلام والمستعار لفظ اسنان
قوله حمد الله الحمد هو الثناء باللسان على قصد التعظيم سواء كان
تعلق بالنعمة او غيرها والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعما
سواء كان باللسان او بالجنان او بالاركان فمورد الحمد خاص وهو
اللسان ومتعلقه عام لانه يتعلق بالنعمة وغيرها ومورد الشكر عام
فانه لسان وجنان واركان ومتعلقه خاص فانه في مقابلة النعمة
فقط فالحمد اعم من الشكر باعتبار التعلق واخص باعتبار المورد والشكر
بعكس ذلك واعلم ان ذينك التعريفين تعريف حمد لغوي وتعريف
شكر لغوي فبين ذينك التعريفين عموم وخصوص من وجه
فيكون فيهما مادتان مادة الافتراق ومادة الاجتماع
قوله انمة الاسلام فيه استعارة مكنية وتخييلية بان
يشبه الاسلام بابل في كون كل واحد منهما سببا وواسطة
في تحصيل المطالب والحاجات وذلك التشبيه وذكر المشبه

[illegible]

استعارة مكنية واثبات اللجام الذي هو لازم من لوازم المشبه به
استعارة تخييلية قوله بيض الله غرة احواله فيه احتمالان احدهما
ان غرة احواله بمعنى اول احواله فعلى هذا التقدير بيض الله بمعنى احسن
واصلح بطريق المجاز اي من قبيل ذكر الملزوم وارادة اللازم فان الحسن
لازم للبياض والاحتمال الثاني ان يكون المراد بالغرة غرة فرس وغرة الفرس
عبارة عن البياض في جبهة الفرس قدر درهم فيكون غرة احواله من قبيل
استعارة المكنية والتخييلية بان يشبه احواله بخيل كان في جبهة
غرة في حسن كل واحد منها فان كل واحد منهما يكون موجبا صاحب شأن
وعزة وذلك التشبيه وذكر المشبه استعارة مكنية واثبات الغرة التي هي
من لوازم الخيل المشبه به استعارة تخييلية وعلى هذا التقدير
بيض الله ايضا بمعنى احسن بطريق المجاز فان الحسن لازم للبياض
فالمعنى احسن الله احواله التي كالخيل الذي في جبهته غرة قوله
واوراق اغصان اماله الخ في اضافة الاغصان الى الامال
استعارة مكنية وتخييلية بان يشبه الامال بالاشجار التي
لها فروع واغصان في الكثرة فان الامال كثيرة كالاغصان وذلك
التشبيه وذكر المشبه استعارة مكنية واثبات الاغصان التي

والعصر ان الانسان [illegible]

عصر پیامبر ... عصر نبوت ... [illegible]

وعظمت ... [illegible] ... والعصر الابدال [illegible]

وصحت شرف ... [illegible]

[illegible] ... تمام خلق ... استعداد

[illegible] ... تمام حاملی ... محمد

حاصله دل ... [illegible] ... افراد نبوت ... نبیند نبیت

[illegible] ... در ظاهر ... باشد [illegible]

صریح است ... بنابر ظهور ظاهر خاتم الانبیاء با وجود اینکه

در این ... عالم ... نمودی ... بینا و آدم ... الماء و الطین ... عالم

امکان تمام خلق نشده ... ظهور و طلوع شمس وجود

مبارک خاتم الانبیاء و آل طاهرین او صلوات الله علیهم اجمعین است زیرا که

فی الحقیقه ... اینکه عالم امکان مقام ... لولا ... در [illegible]

ازل ... از اول تا آخر زمان عصر نبوت او است ... ظهور ... از انبیاء در هر عصر

و این ... بقیة الانبیاء ... وجود مبارک خاتم الانبیاء و بالجمله ... نبوت

تا ابد الدهر ... شریعت مطهره او ناسخ جمیع شرایع است

و ... جامع است ... بعضی گفته‌اند مراد از عصر ولایت است ... احکام نبوت

عصر ولایت ... است بلکه ... عصر نبوت ... زمان ... قطع نظر

عصر نبوت ... عصر ولایت ... است ... زمان ظهور حقیقت

الشیاء است ... و توحید ... فاطمی ... الا ... قطار ... ما ملئت

ظلما و جورا

زینب خواهر جان

ناله جانی سید الشهداء

زینب حزین من

خواهرا خدا حافظ

لب تشنه قربان من

خواهرا خدا حافظ

موسم جدائی شد

وعده جدائی شد

روز بی‌وفائی شد

خواهرا خدا حافظ

من بی علمدارم

بی معین و یارم

از حیات بیزارم

خواهرا خدا حافظ

بعد قاسم و اکبر

من نزارم ای خواهر

نیستم زنده دیگر

خواهرا خدا حافظ

زار زار بی پدرت

کعبهٔ بی قیمت

کعبهٔ محنت

رنج عصمت عفت

خواهرا خدا حافظ

طفل بی صاحب از من

بسته تراب از من

موز آتش آب از من

خواهرا خدا حافظ

کوفه خراب از تو

ناله رباب از تو

طفل بی‌شراب از تو

خواهرا خدا حافظ

نیزه سنان از من

طفل ساربان از من

چوب خیزران لعن

خواهرا خدا حافظ

خواری زبان از تو

ناله زنان از تو

سنگ شامیان از تو

خواهرا خدا حافظ

[illegible]

کف [illegible]

لطمه [illegible] زینب

خواهرا خدا حافظ

مرتبه اعداد از علوم سیصد و یزده کتاب آسمانی ص همه را قرآن منطوی است و هرچه
در قرآن است در سوره حمد مجموع است و هرچه در سوره حمد است در آیه بسم الله الرحمن الرحیم مجموع است
و هرچه در بسم الله است در باء بسم است و هرچه در باء است مجموع است در نقطه تحت باء حضرت امیر مؤمنین
فرمود انا النقطة تحت الباء و بیان این مطلب اول مرتبه اعداد دو است بنا بر تحقیق
عند العلماء و واحد داخل اعداد نیست و بنا بر قاعده حساب ابجد با ابجد است و بالنسبه است
از خاتم الانبیاء چونکه دو ابتدای اول در مرتبه موجودات صادر گشته و وجود اوست و اول
موجودات است و علومی که از عدد واحد نیست صادر گشته مثل تعلیم کتب الهی نازل شده و مناسبت
با مرتبه مخلوقات نسبت به انبیاء در باء او و وجود خاتم الانبیاء است مجموع است و با حرف است اکثر و تشخص
او از سایر حروف بنقطه است در شریعت محمدی ص ردی [illegible] دالمجلد بنقطه وجود علی المرتضی است و علوم
النفس قدسیه خاتم الانبیاء او را محتوی است تسلیم کرده بنقطه وجود علی المرتضی و این کلام اشاره است
بانکه حضرت او فرموده انا کلام الله الناطق و دیگر در قول لفظانه بسم الله مراد از او استغراق است
اشاره است بانکه تحقیق باید در جمیع امور که ابتدا کند در جمیع امور و اسم او را در جمیع امور
[illegible] تمامی با کمال وجه منظور نظر [illegible] و لکن با تعین [illegible] و نفس [illegible] و وجه شریف خاتم الانبیاء
و علی المرتضی باید باشد چنانکه در کلمه [illegible] بالابتدا همچنان در [illegible] ابتدا را
وجود خاتم الانبیاء و [illegible] ضرورت است و تفسیر این [illegible]
بنظر دقیق

هرگاه شخص تخم خیار را یکهفته در میان خون آدمی
بخابانی و بعد از آن خاک نم درخت کاو را اندر
بیاوری و آن تخم خیار را در میان آن خاک بکاری و گل
خون ترا در بالای آن خاک بگذاری بعد از یک ساعت
آن تخم سبز میکند و در یک دم گل میکند و خیار میکند

لا یسئلون الناس الحافاً ای الحاحاً و هو ان یلازم المسئول حتی یعطیه والمعنی انهم لا یسئلون وان سئلوا عن
ضروره لم یلحوا و قیل انه نفی السؤال و الالحاف جمیعاً لانه لا یکون الالحاف الا فی السؤال و فیه من سال و له اربعون درهما فقد سال
الناس الحافا و فی الدین ... حمد لله القران ... الی مقصد القران الکریم ... التحقیق
الی ثلثه معان معرفته و معرفة السعادة والشقاوة الاخرویه والعلم بما یوصل الی السعادة و یبعد عن الشقاوة و سورة
الاحمد مشتمل علی الاصل الاول و هو معرفة الله و توحیده و تنزیهه عن شرکة الخلق ... العبودیه و نفی الاصل ... الیوم و الکتاب
کما سمیت الفاتحه ام القران لاشتمالها علی هذه الاصول الثلثه ... القران ...
عن ابی عبدالله علیه السلام قال جاء رجل الی النبی ... الشیب فی لحیته فقال النبی نور ثم قال من شاب شیبة فی الاسلام کانت له نورا یوم
القیمة قال فخضب الرجل بالحناء ثم جاء الی النبی ... فلما رای الخضاب قال نور و اسلام قال فخضب الرجل بالسواد
فقال النبی نور و اسلام و ایمان و محبة الی نسائکم و رهبة فی قلوب عدوکم ...

مصالحه ... کربلائی ... شاه سوار

صیغه الصلح ... جهت
پانزده تومان یکسهم از کل دوازده سهم
اسباب ... دوازده تومان مهریه
ده تومان ... از ترکه مرحوم کربلائی
شاه سوار

مصالحه جناب ... الشیخ محمد رضا

... المصالحه ده استار
شمک طعام

شرط در ضمن مصالحه ... از وضع
مبلغ پنج تومان جهت ...
مبلغ پانزده تومان ... سوم ...
کفن ... دابعن ...
بعد از وضع ... صوم صلات ...
مرحوم ... حج ...
... صلات به ...

41

... ۱۳۲۳

چهت چهار چوب
... چوب بلهم
شده پنجهزار

جهت ...
بلهم شده یک ...

محمد ... کار بلهم
نه روز

... عباس ...
... روز

... ابن القاسم
یکروز

ایضا استاد ...
چوب ... یکهزار

... شیخ عبد ...
جهت ...
... شده ...

چوب شمع چوب
... هزار
... تومان

دفت ...

... جهت
... چهار ...
بلهم شده ... هزار

... سید موسی
چهار روز

استاد ...
یکروز

... ۱۳۲۴ ...
... جهت نفط ...
... شده ...
... خوردن
پنجهزار

سه هزار کرایه
پنجهزار

... جهت
... شده
پنجهزار

علی اصغر ...
استاد محمد ...
یکروز

... سید ... جهت شمع بلهم
... هزار

... پنجهزار
... ۱ ۲

قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها هي الثياب والكحل والخاتم وخضاب الكف والسوار
قال على ابراهيم والزينة ثلث زينة للناس وزينة للمحرم وزينة للزوج واما زينة
الناس فقد ذكرناه واما زينة المحرم فموضع القلادة فما فوقها والدملج فما دونه والخلخال وما
اسفل منه واما زينة الزوج فالجسد كله بذا في الحديث ان الله حرم الجنة على
كل فحاش بذي البذي على فعيل السفيه من قولهم بذا على القوم يبذو بذاء بالفتح
والمد سفه عليهم والفحش في منطقه وان كان صادقا فيه ولعل ما في الحديث
محمول على المستحل او معناه ان كان التحريم زمانا طويلا لا التحريم مؤبدا او المراد بالجنة
جنة خاصة معدة لغير الفحاش والا فظاهره مشكل بوا في الحديث من نام على
غير طهر فقد باء بسخط الله ومعناه ان لكل احد عند الله عهدا بالحفظ والكلاءة
فاذا ألقى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم او خالف ما امر به خذلته ذمة الله
وفيه من يطيقك وانت تباري الريح اي تسابقه من قولهم فلان يباري الريح سماحة
اي يسابقها فيها ومن المعارضة من قولهم فلان يباري فلانا اذا صنع كصنيعه ليعجزه
وفي الخبر نهى عن طعام المتباريين اي يفعلان ليعجز احدهما الآخر وانما كره لما فيه من المباهاة
والرياء بقا والبقية الرحمة ومنه حديث ومنه انتم بقية الله في ارضه في عباده
اي رحمة الله وجمع البقية البقايا والبقيات مثل عطية وعطايا وعطيات
وفي حديث النار لا تبقي على من تضرع اليها اي لا ترحم بقية الله خير لكم
اي ما ابقى الله لكم من الحلال ولم يحرمه عليكم

بكا وفي حديث علي للحسن وابك على خطيئتك قال بعض اهل التحقيق وهذا لا يستقيم على ظاهره
على قواعد الامامية القائلين بالعصمة كما انه ورد كان النبي يتوب الى الله كل يوم سبعين مرة
وامثال ذلك كثيرة ثم قال واحسن ما يصحح الشبهة ما افاده الفاضل الجليل بهاء الدين علي بن عيسى
الاربلي في كتاب كشف الغمة قال ان الانبياء والائمة تكون اوقاتهم مستغرقة بذكر الله تعالى
وقلوبهم مشغولة وخواطرهم متعلقة بالملأ الاعلى كما قال اعبد الله كانك تراه فان
لم تكن تراه فانه يراك فهم ابدا متوجهون اليه ومقبلون بكليتهم عليه فمتى انحطوا
عن تلك المرتبة العلية والمنزلة الرفيعة الى الاشتغال بالماكل والمشرب والتفرغ الى النكاح وغيره
من المباحات عدوه ذنبا واعتقدوه خطيئة فاستغفروا منه الا ترى الى بعض عبيد
ابناء الدنيا لو قعد ياكل ويشرب وينكح وهو يعلم انه بمرأى من سيده ومسمعه لكان يعده ذنبا فما
ظنك بسيد السادات ومالك الملاك والى هذا اشار بقوله انه ليغان على قلبي وقوله
حسنات الابرار سيئات المقربين بلا وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب التي
تنزل البلاء وهي كما جاءت به الرواية عن سيد العابدين ترك اغاثة الملهوف
اي المستغيث وترك معاونة المظلوم وتضييع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وفيه الحمد لله على ما ابلانا اي انعم علينا وتفضل من الابلاء الذي هو الاحسان والانعام
وفيه الحمد لله على البلاء وابتلي اي على ما ابلى من النعم وابتلى من النقم يقال ابلاه الله
بلاء حسنا اي بكثرة المال والصحة والشباب وابتلاه اي بالمرض والفقر والمشيب وفيه
لا تبتلنا الا بالتي هي احسن اي لا تختبرنا الا بالتي هي احسن وفيه انما بعثتك
لابتليك وابتلي بك اي لامتحنك هل تقوم بما امرت به من تبليغ الرسالة والجهاد
والصبر وابتلي بك قومك من يتبعك ومن يتخلف عنك ومن ينافق معك

وفي الحديث من لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه فهو لغية او شرك شيطان وفسره بمن تعرض
للناس يشتمهم وهو يعلم انهم لا يتركونه وقد سئل عن الميت يبلى جسده قال نعم
وفي حديث الصادق
حتى لا يبقى له لحم ولا عظم الا طينته التي خلق منها فانها لا تبلى بل في القبر مستديرة حتى
يخلق منها كما خلق منها اول مرة بناء وفي الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون
اي من قتل نفسا بغير حق لان الجسم بنيان الله وفيه الكلمات التي بني عليها الاسلام اربع
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لاشتمالها على عمدة اصول الدين
من التوحيد والصفات الثبوتية والسلبية بوا قوله تعالى وباؤ بغضب اي انصرفوا
وفي الحديث من طلب علما ليباهي به العلماء فليتبوأ مقعده من النار اي
لينزل منزلة منها من بوات للرجل منزلا هيأته او من تبوأت له منزلا
اتخذته واصله الرجوع من باء اذا رجع وسمي المنزل مباءة لكون
صاحبه يرجع اليه اذا خرج منه اعلم ان للنفس الانسانية
خمس مراتب باعتبار صفاتها المذكورة في الذكر الحكيم الاولى الامارة بالسوء وهي التي تمشي
على وجهها تابعة لهواها الثانية اللوامة وقد اشير اليها بقوله فلا اقسم بالنفس
اللوامة وهي التي تلوم نفسها وان اجتهدت في الاحسان وتلوم على تقصيرها في التعدي
والاخرة الثالثة المطمئنة وهي النفس الآمنة التي لا يستفزها خوف ولا حزن او المطمئنة
الى الحق التي سكنها روح العلم وثلج اليقين فلا يخالجها شك الرابعة الراضية

وهي التي

٤٣

المرضية
وهي التي رضيت بما اوتيت الخامسة وهي التي رضي عنها وبعضهم يذكر لها مرتبة اخرى
وهي الملهمة بكسر الهاء على المشهور والظاهر فتحها لكونها ملحوظة من قوله تعالى فالهمها
فجورها وتقواها والملهم الله او الملك وفي حديث كميل ابن زياد قال سألت مولانا امير المؤمنين
عليه السلام قلت اريد ان تعرفني نفسي قال يا كميل اي نفس تريد قلت يا مولاي هل هي الا نفس واحدة
فقال يا كميل انما هي اربعة النامية النباتية والحسية الحيوانية والناطقة
القدسية والكلية الالهية ولكل واحدة منها خمس قوى وخاصيتان فالنامية
النباتية لها خمس قوى ماسكة جاذبة دافعة هاضمة مربية ولها خاصيتان الزيادة و
النقصان وانبعاثها من الكبد وهي اشبه الاشياء بنفس الحيوان والحيوانية
الحسية لها خمس قوى سمع وبصر وشم وذوق ولمس ولها خاصيتان الرضا والغضب وانبعاثها
من القلب وهي اشبه الاشياء بنفس السباع والناطقة القدسية ولها خمس قوى
فكر وذكر وعلم وحلم ونباهة وليس لها انبعاث وهي اشبه الاشياء بنفس الملائكة
ولها خاصيتان النزاهة والحكمة والكلية الالهية ولها خمس قوى بقاء في فناء ونعيم
في شقاء وعز في ذل وفقر في غناء وصبر في بلاء ولها خاصيتان الحلم والكرم وهذه التي
مبدؤها من الله واليه تعود لقوله تعالى ونفخنا فيه من روحنا واما عودها لقوله تعالى
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية والعقل وسط الكل لكيلا
يقول احدكم شيئا من الخير والشر الا بقياس معقول وفي الحديث

افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه وقد مر البحث عنه ونذكره ههنا
وهو ان النفس الانسانية على ما حققه المتبحرون واقعة بين القوة الشهوانية
والقوة العاقلة فبالاولى يحرص على تناول اللذات البدنية البهيمية كالغذاء
والسفاد والتغالب وساير اللذات العاجلة الفانية وبالاخرى يحرص على تناول
العلوم الحقيقية واتصال الحميدة المؤدية الى السعادة الباقية ابد الابدين
والى هاتين القوتين اشار تع بقوله وهديناه النجدين وقوله تع انا هديناه
اما شاكرا واما كفورا فان جعلت ايها الانسان الشهوة منقادة للعقل فقد
فزت فوزا عظيما واهتديت صراطا مستقيما وان سلطت الشهوة على
العقل وجعلته منقادا لها ساعيا في استنباط الحيل المؤدية الى مرادها هلكت
يقينا وخسرت خسرانا مبينا واعلم ان النفس اذا تابعت القوة الشهوية سميت
بهيمية واذا تابعت الغضبية سميت سبعية وان جعلت رذايل الاخلاق
لها ملكة سميت شيطانية وسمى الله تع هذه الحالة في التنزيل نفسا امارة
بالسوء ان كانت رذايلها ثابتة وان لم تكن ثابتة بل تكون مايلة الى الشر تارة
والى الخير تارة وتندم على الشر وتلوم عليه سماها لوامة وان كانت منقادة
للعقل [illegible] سماها مطمئنة والمبني على هذا لنا بان قطع العلائق البدنية
كما قال بعضهم اذا شئت ان تحيى فمت عن علائق من الحس ثم [illegible] وقابل
بعلي النفس من ان عقلها فتلك حيوة بعد مماتها اى حيوتها الروحانية
بعد مماتها عن مقامها الحيوانية تمت

٢٧

اعلم انه قيل في وجه حصر البسملة في ثلثة اسماء من اسماء الله وفي خصوص هذه الثلثة ان المراتب الكلية
ثلثة الاول مرتبة العدم الصرف والعدم المحض فيناسب هذه المرتبة [illegible] موجدة ومؤثرة في وجوده عن كتم العدم فلفظ
الجلالة اشارة الى هذا المقام لانه لفظ وضع بمعنى ذات مستجمع لجميع الصفات الكمالية ومع جمعها كونه قادرا وخالقا وعالما
والواجب الوجود [illegible] فبعد الوجود مرتبة التعين في النوع والكم والكيف [illegible] الاعتبار
[illegible] مطعم ومنعم فلفظ الرحمن اشارة الى هذا المقام بمعنى رحمة الواسعة [illegible] فبعد الفقد
الملك في هذه الدار [illegible] الموت في مرتبة الرحمة التي [illegible] وعذاب الدركات وترفعه الى ارفع الدرجات
فهذا المقام اشارة باسم الرحيم فلهذا فرق بين الرحيم والرحمن بان الرحمن رحمن [illegible] في الدنيا والرحيم رحيم [illegible]
في الاخرة [illegible] الى لفظ الجلالة اشارة الى التوحيد والرحمن الى النبوة والرحيم
الى الامامة [illegible] رحمة عامة والنبوة [illegible] رحمة
[illegible] خاتم الانبياء [illegible] رحمة للعالمين والرحيم [illegible] الرحمة [illegible] للرحمة [illegible]
[illegible] الامور [illegible] ورسوله [illegible]
[illegible] معرفة النبوة والامامة [illegible] الا الرحمة
[illegible] الذاتية والرحمن [illegible] صفة الفعلية [illegible]
والرحيم صفة الفعلية [illegible] تكرار الرحمن والرحيم [illegible] المقام [illegible] الرحمانية
والرحيمية في مقام [illegible] فان الاسم [illegible] من حيث الرحمانية [illegible] والمقام [illegible]
لان مراتب [illegible] اربعة [illegible] الذات من حيث [illegible] لذاته ولا [illegible]

والمعبودية فلفظ الحمد في الحمد له اربع [illegible] هذا الى مراتب الحمد وذلك ان الحمد باعتبار كونه ربا لعزيز ربيع عالمه
الجسمية والملكوتية الالهية اللاهوتية فيبدا الحمد بجميع العالمين من الملك والملكوت والجبروت واللاهوت وغيرها ان من شيء الا
يسبح بحمده والى هذا المقام اشار رب العالمين ولما كان الحمد رجاء الرحمة ونعمه بعد اليه وكرحمن اشاره في هذا والرابع
يحمد خوفا من عقابه وكرحيم اشاره في هذا حصل الفرق ان المقام الاول في مقام الامتنان والحق ان الثاني مقام الحمد
[illegible] في وجه التكرار ان المقام الاول اشاره الى الاسمية كما في توجيه والمقام الثاني اشاره الى تعليم الحمد بتعليم
كيفية ما يحمد الله به العبد الجاهل فان الحمد والحمد والطهر ما عبد الله به وعبد الكعبة به لمن الاتحاد كي يؤيده حديث
كل امر ذي بال لم يبدأ بحمد الله فهو اقطع والتقدير انه في التوراة بدل القران به من اعظم اللاسماء العظيمة بل محمد اول ما نطق
وحمد وعبد الله به في لوح العلوي والسفلي والجبروت في اللاهوت وفي الجبروت نور حقيقة الانبياء صلوات الله عليه واله وفي اللاهوت
ادم ابو البشر عليه الصلوة والسلام [illegible] فلذلك اتى من اسمه اعتقاد انه علم العباد كيفية الحمد كي يؤيده هذا الحديث في باب
الحمد الله والفقه بحمد الله النبي رب العالمين على الحمد والاجتهاد وكونه ربا ورحمانا ورحيما بجامع الحمد للاختبار الثلثة الالهية الاطعمة
الذات للحديث ولوجود الصمدية واختبار هذه الصفات حقيقة على الحمد لان العقل يحكم ان كل من كان ربا ورحمانا ورحيما يجب ان يحمد
له ويثنى ان يحمد واما اختيار هذه الصفات المخصوصة كما هو من ان البيت فيقول الذي قلنا في البسملة ان [illegible] اسماء
الثلثة الدالة على الثلثة ومن اشار بها الى التوحيد والنبوة والامامة نقول هنا الحمد الله الاشارة
الى الملك الابلغ الاتم والكمال الالهية [illegible] في مقابل بعثه التوحيد في ذاته او في مقابل تربيته في العوالم الروحانية والجسمانية
ورب العالمين اشاره اليه او في مقابل النبوة الرحمة الواصلة في بعثة الانبياء والرحمن اشارة اليه او خوفا من عقاب الاخرة
درجات الدرجات الجنة فالرحيم اشاره اليه فهذه الاسماء في الكشف اشارة الى الحمد [illegible] والحمد عليه

قال الحكماء عبادة الله ثلثة انواع الاول ما يجب على الابدان كالصلوة والصيام والسعي
في المواقف الشريفة لمناجاته جل ذكره الثاني ما يجب على النفوس كالاعتقادات الصحيحة
من العلم بتوحيد الله وما يستحقه من الثناء والتمجيد والفكر فيما افاضه الله سبحانه على العالم
من وجوده وحكمته ثم الاتساع في هذه المعارف الثالث ما يجب عند مشاركات الناس
في المدن وهي في المعاملات والمزارعات والمناكح وتادية الامانات ونصح البعض للبعض
بضروب المعاونات وجهاد الاعداء والذب عن الحريم وحماية الحوزة وحقيقة العبودية
هي كما في حديث عنوان ثلثة اشياء ان لا يرى العبد فيما خوله الله ملكا لان العبيد
لا يكون لهم ملكا ملك بل يرون المال مال الله يضعونه حيث امره الله حيث وضعه الله ولا يدبر العبد
لنفسه تدبيرا وجملة اشتغاله فيما امره الله ونهاه عنه فاذا لم ير العبد فيما خوله الله ملكا هان
الانفاق واذا فوض العبد تدبير نفسه الى مدبرها هانت عليه مصائب الدنيا
واذا اشتغل العبد فيما امره الله ونهاه لا يتفرغ منهما الى المراء والمباهاة مع
الناس فاذا اكرم الله العبد بهذه الثلث هانت عليه الدنيا وابليس والخلق
ولا يطلب الدنيا تفاخرا وتكاثرا ولا يطلب عند الناس عزا وعلوا ولا يدع ايامه
باطلة فهذا اول درجة التقى وفي حديث تسبيح فاطمة عليها الصلوة والسلام
من سبقت اصابعه لسانه حسبه اي من [illegible] نطق لسانه الله اكبر مرة وحدة
واخذت اصابعه حبتين من السبحة او اكثر وهكذا التسبيح والتحميد [illegible]

واعلم ان الارادة في حق العبد غير جار في حق الواجب سبحانه لانها حو الطلب على ما هو المطابق
لمذهب اهل العصمة عليهم السلام من انه ليس لله ارادة قديمة وانما ارادته حادثة وان الارادة غير العلم
فانك تقول افعل كذا ان شاء الله ولا تقول افعل كذا ان علم الله ودعوى من يدعي اتحادهما باطلة واما اهل
اهل الاشراق وامثالهم من انه تعالى ابدا مريد اذ ليس له حالة كان فيها مستقبلا لو الغير والمبادي
هو العناية المقتضية لربط الاسباب بالمسببات على كمال ما ينبغي ويعبرونها بالارادة وهذا
باطل لان كل ما اشاروا اليه عين محض الذات وكل ما سوى الذات البحت فهو حادث والتعبير
فعنه العلم والقدرة لانا لا نريد منها معنى مترتب على الذات كما هو شان الارادة واما ما
يقربه المتكلمون من انه لو كانت حادثة لكان لا يخ اما ان يكون قائمة بذاته فيكون
للحوادث او قائمة بغيره وصفة الشيء لا تقوم بغيره او بنفسها والصفة لا تقوم بنفسها وايضا
لو كانت حادثة كانت محدثة بارادة اخرى وهكذا فيلزم التسلسل او الدور فالجواب عن الاول
انها حادثة وليست قائمة بذاته قيام عروض وانما هو قائمة به قيام صدور لان قيام
الشيء بالشيء على اربعة اقسام قيام صدور كقيام الكلام بالمتكلم وقيام عروض كقيام
السواد بالجسم وقيام ظهور كقيام الوجود بالماهية وقيام تحقق كقيام
الماهية بالوجود فلا يكون محلا للحوادث وايضا فقد اثا منها بنفسها فاو فاصفة
انما هي بالنسبة الى الواجب الا فهو بالنسبة لجميع المخلوقات ذات تذوتت
الذوات بفاعل تذوتها بل كل الاشياء ذات باعتبار هو عرض باعتبار ما فوقه
الصفة من اول الوجود الى ما لا نهاية له من الممكنات كلها بهذه النسبة وقولهم ان الصفة

لا تقوم بغيره وصف غلط بعد الكلام صفة قائم بالهواء وان قيل انه قائم بالمتكلم فهو قيام
صدور فكذلك المشية قائمة بالله قيام صدور وكذا جميع الافعال واما قولهم فانها لو كانت
حادثة لكانت محدثة بمشية اخرى ويلزم التسلسل والدور فالجواب انها محدثة بنفسها وهذا
قطعي يشهد له الوجدان والعقل والنقل اما النقل فظ وهو قوله عليه السلام خلق الله
المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية واما العقل فلان المشية والارادة فعل والفعل
مفهوم من الحركة الايجادية فاذا اردت ايجاد حركة فتوجد هل بحركة وهي حركة توجد
بنفسها اذ لا يمكن الايجاد الا بحركة واما الوجدان فاظهر فانك توجد صلاة بنية
بلا خلاف وتنية توجدها بنية اخرى ام بنفسها والعلماء اجمعوا انك توجدها بنفسها
وروي الصدوق في التوحيد عن الرضا عليه السلام انه قال المشية والارادة من صفات
الافعال فمن زعم ان الله لم يزل شائيا مريدا فليس بموحد   اعلم ان الكلام في الاحباط
على معنيين احدهما القول بالاحباط الثاني فيما يلزم القائل بالاحباط اما الاول فالحق
في المسئلة القول بعدم الاحباط على المعنى المراد اصطلاح العلماء المنطوق محكمات القرآن
كقوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره وقوله تعالى يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه انى
لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه
وغير ذلك من الايات المحكمات التي وكذلك من الروايات ولان اصل الحسنة ثابت واصل السيئة
مجتث والشيء لا يعادل بلا شيء ولان مقام الحسنة فوق ومقام السيئة تحت ذيلها

مسائل بعيدة ولو قيل بعدم الانفهام لم يكن بعيداً فأي المعادلة التي ادعوتكم ان كان من هذه
الآيات من غير اصل لها مثل قوله تعالى فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وقوله تعالى فاصابها وابل فتركه صلدا
وقوله كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون وغير ذلك
دعوى من غير دليل وتوقيف المقام لابناء الاحباط بعد رفع الاستغفار ووضع الاعمال حتى يوضع في كفتي
الميزان فلا فائدة في وزن ما لا يحط به القرآن في قوله تعالى والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه
فاولئك هم المفلحون ومن خفت الآية لانا نقول انما كان ذلك بالدليل القاطع لحجة الامر الساطع وان الحكم
باحكام الآيات الاول الدالة على بطلان القول بالاحباط جار على طريقة العقل ومستقيم على النهج الاوسط
من المسائل الاصلية التي جعلت محكماً يرد اليها غيرها ومعنى السنة النبوية وضع الحق لاهله والمتشابه
لاهله ولو عكس الامر كان وضع الحق للمبطلين والمتشابه للمحقين وملخص الجواب عن شقوق الاعتراض
كلها ببيان العلية التي اشرنا اليها فنقول اعلم ان قولنا ان اصل الحسنة ثابت والسيئة اصلها
مجتثة قال سبحانه مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة [illegible] كشجرة خبيثة اجتثت الآية والمراد من هذا كله ان العمل
اذا صدر [illegible] على الطريقة الشرعية كان [illegible] لا ينهدم [illegible] الشيطان الضعيف
ولو [illegible] عليه كما روي [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له ان [illegible] يكون
في صلوته خاليا فيدخله العجب فقال عليه السلام اذا كان اول صلوته بنية يريد بها ربه فلا يضره
ما دخله بعد ذلك فليمض في صلوته وليخسأ الشيطان فعلم من هذا ان اصل الصلوة اذا كانت
ثابتة لا يضرها الا ما [illegible] ولا يتطرق اليها الاحباط ولان [illegible] اصلها ثابت [illegible]
عليه وانما يتطرق الاحباط الى الاعمال التي لم يثبت لها اصل وهي في الحقيقة ليست باعمال لقوله تعالى

[illegible]

حتى اذا جاءه لم يجده شيئا وقال الله تعالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مع ان المرائي الذي يذكر ولكنه
ليس بذكر حقيقة وانما يسمى عملا وحسنة ويجري عليه الاحباط لما يظهر لهم وللبهائم من الناس [illegible] حتى انهم يلحقون بالله
ان ارادوا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون ولاجل الصورة الظاهرة اتفاقهم صورة الحسنة ولكنها ميتة لعدم [illegible]
هي النية الصادقة فاذا قوبلت بالسيئة [illegible] بيان ان [illegible] من السيئة الى الحسنة من العمل
لعدم الموصول بواسطة ولهذا اشار [illegible] الله تعالى [illegible] كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء
حتى اذا جاءه لم يجده شيئا وقال الله تعالى كرماد اشتدت به الريح وقوله تعالى لا تبطلوا اعمالكم [illegible]
وضعه في موضعه اللائق [illegible] وقت [illegible] انما [illegible] بينهما جهة
جامعة [illegible] للنجاسة [illegible] لا [illegible] للعفة ولا [illegible]
بدرة لعدم الجهة [illegible] الموجبة للاسقاط [illegible] فافهم واعلم ان [illegible] الوزن [illegible] العمل
ليسكن في كفة اليمين او كفة الشمال لا [illegible] العمل [illegible] في اي درجة من درجة
النعيم او في اي دركة من دركات الجحيم [illegible] كما ان [illegible] لفي نعيم وكما ان [illegible]
الفجار لفي جحيم فاليمين باطنه فيه الرحمة والشمال ظاهره من قبله العذاب واما قوله تعالى ان الحسنات يذهبن
السيئات [illegible] ولهذا لم يرد [illegible] ان السيئة تحبط الحسنة وانما تحبط الاعمال
[illegible] من الحسنة [illegible] وقد بينا ذلك [illegible] قوله تعالى وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا [illegible]
سميت باسماء [illegible] على ظنهم ولذا قال لا يذكرون الله الا قليلا [illegible] قوله تعالى خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
وان المراد بهم [illegible] حسناتهم وسيئاتهم [illegible] ما ذكرت [illegible]
ناصر الحسنة [illegible] وتمكن السيئة لعدم العقد [illegible] الذي عنده [illegible] الجنة

[illegible]

وای صدق ان الآیات التی نزل علی عدم الاحاطة بکله کقوله تعالی لها ما کسبت وعلیها ما اکتسبت فمن یعمل مثقال ذرة خیرا یره ومن یعمل
مثقال ذرة شرا یره وغیر ذلک والنصوص والروایات والعقل جاریة الا استشهاد فی ذلک والایات والروایات فی الرد علی الاحاطة
وما ورد فیها فی الاخبار ای جنة بای هذه وبای تلک والتحریر شاهد وهو ان الاحباط انما یصح فی الاعمال والحسنات الحسنة لا الباطلة فانها
تکون ظاهرها صورة الحسنة وان کان باطنها سیئة بل الداعی السیئة فاذا کان باطنها السیئة بطل صورتها وحبط الی [illegible]
ولذا ورد انه اذا دخل فی العبادة بالتشریک فیها لا یقبل [illegible] الجمیع للاحباط والاثر [illegible]
لعدم امکان الموازنة [illegible]

سؤال ما الدلیل علی حدوث العالم مع غزل النظر عن الاجماع واکد [illegible] المشهور وایضا ان الموجود عند الاسماء ان الارادة
علة الایجاد وهی عین الذات و تخلف المعلول عن العلة التامة و هو المعروض وهو غیر معقول اقول ان الارادة علة للایجاد علة فاعلیة
والشیء لا یوجد الا باربع علل اذا فقدت واحده لم یوجد والفرق بین الامکان نسبتهما لا تکون العلة الفاعلیة وان
المشیة والارادة والعلة المادیة وهی اما نوریة جبروتیة او جوهریة ملکوتیة او جسمانیة عنصریة والعلة الصوریة لذلک
معنویة جبروتیة ونفسانیة ملکوتیة ومثالیة برزخیة فالرابعة العلة الغائیة فالتسمیة انما تحدث لعدم حصول
علتها واما المشیة والارادة فهی علة تامة فی الفاعلیة اذا تمت وجدت الصورة والمادة ویتعلق بالشیء
الارض کالشمس نورها فیها وهی مشرقة ولو لم توجد بتنفیها لم یظهر نورها فاذا وجدت [illegible] الارض ظهر النور وکمثل صورتک
فی المرآة انت لم تفقدها ولکنها لا تظهر حتی توجد المرآة وتقابلها واما قولکم هی عین الذات فنقول اذا کانت الارادة
عین الذات کان فی ذات الله التی هو الله هو الارادة فاذا کان الله هو الارادة فمن الذی یقول تعالی ارادة له وخلق المرید
وانت تقول ان الارادة تتعلق بالمراد فذات الله تعالی اذا کانت هی الارادة تتعلق بالمراد وانت المراد والذات
تتعلق بک عند ایجادک تعالی عن ذلک علوا کبیرا ان الارادة اثر الابداع وهی حادثة فقد کان الله وحده ولا شیء
معه وهو الآن کذلک فلما اراد وجب ان یعرف خلق المشیة بنفسها ثم خلق الخلق بالمشیة والمشیة والارادة

مثالهما ولا تکون الا [illegible] کما ان تحرکت یدک ابتدا ولا تحرک الا بالکتابة فاذا اردت ان تکتب احدثت حرکة یدک بنفسها
ثم احدثت الکتابة بحرکة یدک

[illegible]

این بره [illegible] آن بانید
[illegible]

این بره [illegible] از حب [illegible]

لب لشبر [illegible] خدا نید

یا کی رواست [illegible]

بسینه [illegible] نعنا [illegible]

با حبیب [illegible] بر لب [illegible]

وزان [illegible] شکست [illegible]

این بره حلق در طبق [illegible]

از جور [illegible] شر [illegible] نید

بعد از بریدن این بره [illegible]

خونا [illegible]

[illegible] تا قیام
با [illegible] جنت [illegible] هزار

[illegible]

مرحوم آقا سید محمد تقی خلف مرحوم آقا سید هاشم مستأجر آقا ملا نعمت الله

خلف مرحوم آقا شریعت ملک یکسهم از دوازده سهم از ملک [illegible]

[illegible] مدت [illegible]

[illegible] کنند بدون [illegible] از اول مدت اول ماه ذیحجه الحرام

۱۳۲۸

صدر [illegible]



